

٣١) شرح العقيدة الواسطية - لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس

الثالث عشر/ فضيلة الشيخ د. محمد هشام

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد لا زلنا مع ايراد المصنف شيخ الاسلام ابن عباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحرامي رحمه الله - [00:00:00](#)

ايات الدالة على بعض الصفات لرب البريات جل في علاه. قال وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. قال والقيت عليك محبة مني - [00:00:18](#)

ولتضع على عيني هذه الايات التي اوردها الامام رحمه الله فيها اثبات صفة العين لله تبارك وتعالى فيها ايش؟ اثبات صفة العين لله تبارك وتعالى العين مضاف الى من؟ في الايات الى الله جل وعلا. اعيننا تأمل - [00:00:38](#)

في الايتين الاولى والثانية على عيني مضاف الى الله اليس كذلك؟ المضاف الى الله قلنا كل ما يضاف الى الله فاما انه يمكن الاشارة اليه مفردا عن الله مثل عبد الله عبد والله. رسول الله رسول الله - [00:01:05](#)

بيت الله بيت الله فهذا من باب اضافة ايش؟ تشريف اتفاقا واما انه لا يمكن الاشارة اليه بحال الافراد فهذا من باب اضافة الصفة فالعين لا تقوم الا بالذات فعلمنا ان هذا من باب اضافة الصفة الى الموصوف - [00:01:31](#)

علم الله العلم لا يقام الا بالذات فعلمنا ان هذا من باب اضافة الصفة للموصوف. اذا اعيننا عيني العين اضيف الى الله فلما اضيف الى الله ولا يمكن للعين ان يقوم بنفسه - [00:01:55](#)

علمنا ان المضاف الى الله هو من باب اضافة الصفة الى الموصوف كيد الله ووجه الله سبحانه وتعالى. الباب واحد اما كون العين اضيف الى ظمير الجمع فهذا للتعظيم. كما قلنا في اليد ايدينا - [00:02:16](#)

وكون العين اضيف الى ظمير المفرد فالاثبات الجنس وقد نقل الامام ابو الحسن الاشعري رحمه الله تعالى في كتابه مقالات الاسلاميين وغيره يعني بان وغيره من من مؤلفاته اجماع المسلمين على ان الله جل وعلا له عينان قبل وجود منكري الصفات - [00:02:43](#)

الله جل وعلا له عينان من اين اخذوا هذا اجماع اخذوا هذا اجماع من اثبات الصفة من القرآن ومما ورد من حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حيث قال واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - [00:03:12](#)

وان الدجال اعور وان ربكم ليس باعور. الاعور في لغة العرب هو من له عينان احدهما مطموس اذا فقله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باعور نفي العور دليل على ان له عينان لان نفي العور - [00:03:36](#)

لا يكون الا عن من له عينان اصلا واثبات العور لا يكون الا لمن له عينان ولذلك لو تصورنا لو تصورنا انسانا ما تخيلنا انسانا ما له اربعة اعين فاصيب احد - [00:03:59](#)

بعدم الرؤية لا يسمى رجلا اعور لو تصورنا دابة لها اكثر من عيب خمسة ستة مثل ما يقولون في بعض العناكب مدري وشو بعض الحيوانات فاذا اصيب احد الاعين لا يسمى عورا - [00:04:20](#)

الاعور في اللغة العربية اسم لمن له عينان فاصيب احدهما. اذا تأمل اعيد العبارة حتى تكتبوها الاعور عند العرب من له عينان فاصيب احدهما فلما قال ان ربكم ليس باعور اذا له عينان - [00:04:44](#)

سليمتان تليقان بجلال الله وكماله سبحانه وتعالى وهذا بين واضح ومعلوم ان الله جل وعلا ثبت له الصفات لا لاحظ هذه المسألة

عظيمة. ثبت لله تبارك وتعالى الصفات بما جاء في القرآن والسنة - [00:05:11](#)

جمعنا بين القرآن والسنة القرآن دلنا على اثبات العين لله جل وعلا والجمع للتعظيم والمفرد المضاف لاثبات الجنس ولما قال ليس باعور فهذا نص في كون الباري جل وعلا له عينان - [00:05:38](#)

اذ لو لم يكن له عينان لما كان للنفي العور معنى لما كان لنفي العور معنى لو قال الرجل لصاحبه لو قال الرجل لصاحبه انت رجل طويل فهل لما قال هذه الكلمة لصاحبه هل كان يتصور ان مقصوده او مفهوم المخالفة من كلامه ان من سواه كل - [00:05:59](#)
قصر ولا مقصوده فقط وصف هذا الرجل وخاف هذا الرجل. احسنت المقصود وصف هذا الرجل طيب ولكن لازم كلامه ان من عدا هذا الرجل كله انتصار نقول ان البشر حينما يتكلمون - [00:06:41](#)

لا يتصورون في كل الاحوال لوازم كلماتهم ولوازم عباراتهم. ولهذا الانسان لا يؤخذ بلازم كلامه ما لم يلتزمه اما الله جل جلاله ورسوله الذي لا ينطق عن الهوى فلازم كلام الله ولازم كلام رسوله لازم - [00:07:03](#)

لان الله لما يتكلم يعلم ما يلزم من هذه الكلمة فلما اثبت لنفسه جل وعلا العين من حيث الجنس والعين من حيث بحيث بصورة التعظيم. وجاء في السنة صفة العينين لله تبارك وتعالى - [00:07:35](#)

فهذه مسألة واضحة. فان قال قائل ان ربكم ليس باعور يدلنا بدلالة الالتزام على ان الله له عينين نقول ان سلمنا جدلا على استدلالك هذا فان دلالة لازم كلام الله وكلام رسوله لازم - [00:08:00](#)

لازم كلام الله ولازم كلام رسوله لازم فلو قال لنا قائل انا لا اسلم لكم ان العور اسم لمن له عينان وذو عينين بصره او رؤيته نقول اليس من قوله ان ربكم ليس باعور نفى العور فدل ذلك يلزم ذلك ان الله له علاج - [00:08:27](#)

اذ لو كان له عين واحدة كما يقوله من يستهزئ باهل السنة يقول يلزمكم حينما تثبتون لله العين ان تثبتوا لله عينا لانه قال عيني او اعين متعددة لانه قال اعيننا. نقول لو انك نزلت كلام الله - [00:08:53](#)

وكلام رسوله المنزلة اللانقة لما تفوهت بمثل هذا الكلام بدل القرآن والسنة فيهما اثبات العينين لله تبارك وتعالى قال رحمه الله وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما - [00:09:15](#)

ان الله سميع بصير. وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى ورسلنا لديهم يكتبون اني معكما اسمع وارى - [00:09:41](#)

السمع هو ادراك المشروع هو ادراك المشروع. كما ان الرؤية هو ادراك المرئيات بالبصر. ادراك المرئيات بالبصر يسمى رؤية ادراك المشروعات بالسمع يسمى سمعا الله جل وعلا يسمع كيف يسمع لا ندري - [00:10:04](#)

كما قلنا له يدان كيف لا ندري له عينان كيف؟ لا ندري اخبرنا ان له ذات وان له وجه وان له تبارك وتعالى يدان ولكن لا نجد كيف اهل السنة يثبتون الصفات اكرر هذا اظن والله اعلم في كل محاضرة. اهل السنة يثبتون الصفات اثبات - [00:10:39](#)

هود لا اثبات تكليف صح الشيخ انت رحت بكين فرحت موجودة لي متيقن كيف هي شو صاير كم شارع فيها كم العمارة فيها اذا انت تثبت وجود بكين لكن ما تعرف كيفيته. هذا يسمى اثبات الوجود ونسي كيف - [00:11:13](#)

ها مثل ما قلنا الروح بين الجنبيين نثبتها ولا نفيها اكيد ولا واحد اذا قال انا ما لي روح شو نقول له؟ ها؟ نقول لك ميت انت شلون تتكلم عنه؟ اذا لاحظوا ثبت - [00:11:49](#)

لله تبارك وتعالى اثبات وجود لا اثبات في الدين وفي هذه الايات الله سبحانه وتعالى اثبت لنفسه صفة السمع بطرق متعددة اولا اثبت ذلك باضافة الفعل الى نفسه سمع الله - [00:12:08](#)

اذا الفعل موجود ماضيا ويسمع والفاعل ظمير مستتر تقديره هو صح ولا لا يعود الى الله والله يسمع طيب اذا المضارعا ايضا ماضيا ومضارعا ادي ابلاغه القرآن ولم يثبت امره لانه لا احد يأمر الله ان يسمعه - [00:12:31](#)

فما جاء من امر العباد في خطاب الباري ها واسمع دعائنا فهذا طلب امر من ادنى الى الاعلى المراد منه شنو؟ الدعاء. احسنت ما شاء الله ولكن جاء المصدر. قال ان الله سميع بصير - [00:13:07](#)

جعل مسقط سميع المصدر. اذا جاء الفعل ماضيا ومضارعا ومصدرا هذا لا يمكن ان يكون مجازا على قول من يثبت المجاز المجاز لا يتأتى ماضيا ومضارعا المجال هو مصدر هكذا ما يمكن. ان جاء في بعض المواضع لا - [00:13:33](#)

هكذا في كل المواضع ثم اكد ذلك بقوله قد سمع وبقوله لقد سمع الله تأملوا هذه التأكيدات تنفي المجاز حتى على قول المجازيين صفات الله تبارك وتعالى ثم ماذا سمع الله؟ القوم. فدل على ان انتبهوا لهذا الكلام. ماذا سمع الله؟ القول والتحاور. فدل - [00:13:54](#)

على ان السمع صفة اخرى غير صفة العين لان العلم ليس مخصوصا بالقول ولا بالتحاور. العلم يشمل القول والتحاور وما عدا ذلك. فلما قيدت تحاور والسمع لا اريد التحاور والقول بالسمع علمنا ان هذا صفة غير العين - [00:14:26](#)

وهذا فيه رد على المعتزلة القائلين بان السمع معناه سمع اي عليم لما يقول الامام سمع الله لمن حمده هل معناه علم الله لمن حمده شو استجاب الله لمن حمده - [00:14:52](#)

ولا نثبت صفة السمع حقيقة؟ ونسبة صفة السمع حقيقة؟ احسنت نسبة صفة السمع حقيقة الاسم الكريم الاخ داود اشار الى اذنه ترى هذا ليس تكييفا ابدا. هو ما ما خطر بباله ان يشبه الباري جل في علاه. ابدا ما خطر - [00:15:16](#)

وانا بداله مستعد ان اقول هذا الكلام ومتيقن لانه ما من مسلم يخطر بباله ان الباري يكون مثله. فلما اشار الى اذنه ذكرني بحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم قال انكم تدعون سميعة بصيرا. قال الراوي فاشار بالابهام والتي تليها الهي اذني - [00:15:44](#)

وعيني هكذا قال العلماء لبيان اثبات حقيقة السمع ما هو التشريد احسنت يا داوود قال ايش جات منك طبيعي كذا صح؟ ما قصدت في اخواني نقول ان الصفة السمع صفة اخرى غير العلم - [00:16:11](#)

ومن قال سمع الله لمن حمده يعني علم بالغضب طيب استجاب؟ يقول اذا كنت انتبه اذا كان القائل استجاب الله لمن حمده يثبت صفة السمع فهذا يسمى تفسيريا باللازم. ايش نسميه؟ تفسيريا باللازم. والتفسير باللازم مقبول - [00:16:33](#)

اثبات صفة السنة اذا كنت تقول سمع الله لمن الله يسمع من حمد ولازم ذلك ان الله فرض على نفسه اوجب على نفسه انه يستجيب. فهذا نعم. اما اذا كان المقصود التأويل فلا. لا نقبل - [00:16:59](#)

هذا التعود قال ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم. بلى ورسلنا لديهم يكتبون بلاش اثبات صفة السمع سمع السر والنجوى. ورسلنا لديهم يكتبون نقول يا اخواني لتأمل بلاغة القرآن. اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى - [00:17:21](#)

فصفاته العليا ان يرزقني واياكم حلاوة كتاب الله والله يا اخوة كما قال عثمان لو ان القلوب صفت لما شبعنا من حلاوة القرآن شوفوا تأملوا بلى ورسلنا ندين. لان هناك بعض المحرفين المنحرفين يقولون سمع الله - [00:17:48](#)

يعني ان الملائكة يكتبون نقول لا هذي الاية ترد عليكم شلون؟ قال ام يحسبون انا لا نسمع سرهم نجوى بلى اي نسمع ورسلنا هذه جملة حالية دل على ان كلمة بلاغين ورسل - [00:18:14](#)

شي اخر زايد ورسل لديهم يكتبون ولله المثل الاعلى يقول القائد لجيشه اذهبوا وانا انظر اليكم ام ها وفلان يراقبه شوفوا كيف وهذه جملة حالية اخرى دل على ان الاول غير الثاني. فبلى دل على ان السمع الاول نسمع سرهم - [00:18:34](#)

ونجواهم هنا قد يقول القائل نسمع لماذا قال نسمع ولم يقل اسمع لان النون للجمع ومن احق بالجمع تعظيم الى الله لا احد يسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديه من الخلق - [00:19:11](#)

قال بعض المتحلقين ان انكم اذا اثبتم صفة السمع ها يا عبد الله يقولون اذا افدتم صفة السمع فلازم ذلك ان اثبتوا الاذن لله جل وعلا يقول لك من اين عرفت انه يلزم من اثبات صفة السمع الاذن من اين عرفت؟ هل جاءت في اية في حديث - [00:19:32](#)

ام انك نظرت الى المخلوق الانسي المخلوق الانسي القيم نظرت الى المخلوق الانسي فرأيتة يسمع من طريق الاذن بحيث اذا تعطل اذنه لا يسمع فقلت هذا الكلام وتفوهت بهذا الكلام - [00:20:01](#)

الملائكة كيف يسمعون؟ باذن ولا بغير اذن؟ من يعرف؟ الله اعلم. ما تعرف ما تعرف ابو زيد؟ نعم ولا احد يعرف الملائكة كيف يسمعون؟ يسمعون ولا ما يسمعون؟ الرقيب العتيق يسمعون اقوالنا ويكتبون ولا لا - [00:20:21](#)

يقينا لكن كيف يسمعون؟ والله ما ندري يا اخوان فاذا كنا عاجزين عن ادراك سمع الملائكة كيف يسمعون؟ فنحن اعجز من ان ندرك

كيف يسمع الباني جل في علاه الله اكبر - [00:20:40](#)

والله يا اخواني العقيدة السلفية نقية واضحة جميلة ما ادري كيف هؤلاء يعقدون العقائد ويقولون ان مدارس العقيدة تضعف العقيدة.

سبحان الله العظيم تقول صدقوا وكذبوا وهل يذكرني بما مر في صحيح مسلم من قول ابن عباس صدقوا وكذبوا - [00:21:00](#)

قال فما صدقوا وما كذبوا وانتم تقولون كيف صدقوا وكذبوا؟ اقول صدقوا اذ قالوا ان تدريس العقيدة يضعف العقيدة صدقوا اذا كان

مقصودهم عقيدة المنطق والفلسفة والذوق والوجه الذي مصدره ليس الكتاب والسنة. فهذا لا - [00:21:26](#)

يضعف العقيدة في قلب المسلم وكذبوا اذا كان مقصودهم العقيدة النقية المأخوذة من الكتاب والسنة النبوية ثم اورد الامام رحمه الله

الايات التي فيها اثبات صفة الرؤيا لله جل وعلا - [00:21:46](#)

مر معنا اثبات صفة العين والان صفة الرؤية انا اسألکم سؤال يمكن ان يكون هناك شيء له عين ولا يرى ولا لا يمكن ها؟ يمكن كثير من

الناس عنده علم يرى - [00:22:09](#)

فليس من لازم العين الرؤية الا ان الانسان السليم الذي له عينان يعني سليمان فانه يرى. اذا العين صفة لله جل وعلا. والرؤيا صفة لله

جل وعلا وهي بمعنى البصر - [00:22:31](#)

قال الله جل وعلا انني معكما اسمع وارى هذه معية لمن لموسى وهارون. قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى ذكر لفرعون

وصفين الافراغ او الطغيان فالله عز وجل ذكر لهما عن نفسه - [00:23:02](#)

وصفين فقال انني معكما اسمع وارى وهذه المعية الخاصة المعية العامة احاطته بالمخلوقات. علما وادراكا وقدرة. المعية الخاصة

السمع الخاص البصر خاصة النصر التأييد العزة المكنة هذه من لوازم البعيد الخاصة. نسأل الله جل وعلا باسمائه - [00:23:36](#)

حسنى وصفاته العليا ان يجعلنا ممن يكونوا الله معه معية خاصة وقوله الم يعلم بان الله يرى هذا نزل في ابي جهل الم يعلم بان الله

وهذا الاستفهام ليس الا تقريرا - [00:24:18](#)

الا تقر بان الله يرى قال الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين تخلدك في الساجدين انه هو السميع العليم يقولون ان هذا التقلب

يكون في الليل الله يرى في الليل - [00:24:49](#)

نعم في الليل يرى في النهار. ليس بصره ورؤيته كرؤيتك يا ايها العبد يا ايها عبيد المسكين الانسان يرى بكم شيء شي واحد؟ لا يمكن

لانسان ان يرى الا اذا توفرت ثلاثة اشياء - [00:25:12](#)

اذا ما تصدقني جرب الضوء وانعكاس الضوء احسنت الاول لابد من وجود الضوء اذا ذهب بالكلية العلم موجود ما يرى سبحان

الله هذا دليل على الضعف والعجز والله سبحانه وتعالى يرى بالليل ويرى بالنهار. يرى - [00:25:40](#)

يقولون في الجمل الواعظين يقولون يسمع دبيب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء وانا اقول يسمع نداء يونس

في بطن الحوت من ظلمات ثلاث ويراهها هذا لا يمكن لمخلوق ابدأ - [00:26:07](#)

ابدا. اذا جاء واحد قال يا بدوي المدد قل له مباشرة هذا الكلام. كل البدوي يستطيع ان يرى دبيب النملة السوداء في الليلة الماء على

السخت الصماء يقول لك لا. يسمع؟ يقول لك لا. انه خلاص - [00:26:35](#)

لما كان حيا ما كان يقدر كيف الان يقدر؟ يا مساكين ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم تدعوهم فليستجيبوا فالله جل وعلا

ثبت له صفة الرؤية وهذه متعلقة بالمرئيات - [00:26:51](#)

قال وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. في الاية التي قبلها انه هو السميع علي واللي قبلها اسمع وارى فلما فرق بواو

العطف اسمع وارى دل على ان السمع شيء والرؤيا شيء. هو السميع العليم دل ان السميع متعلق بالسمع والعليم متعلق بالعلم -

[00:27:16](#)

اذا ليس الصفات شيئا واحدا كما تقولون معتزلة قال وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقوله وهو شديد المحال

ومكروا ومكر الله والله خير المكرون وقوله ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون. وقوله انهم يكيدون كيذا واكيديدا -

[00:27:44](#)

هنا اجدني مضطرا ان اقول لكم ان صفات البار تبارك وتعالى منقسمة الى قسمين صفات تطلق على الله تبارك وتعالى باطلاق وصفات تطلق على الله تبارك وتعالى بقيد وما الضابط في ذلك - [00:28:24](#)

صفات الله تبارك وتعالى منقسمة الى حسيين. صفات تطلق على الله باطلاق علم الله سمع الله بصر الله يد الله وجه الله. عين الله وهكذا وصفات تطلق على الله تبارك وتعالى بقيد - [00:28:55](#)

ما الضابط بين هذا وهذا الضابط يا اخواني ان نقول ما كان كمالا على وجه الاطلاق فيطلق على الله على وجه الطلاق وما كان كمالا في حال دون حال او في وقت دون وقت او بقيد دون قيد فلا يطلق على الله الا بخير - [00:29:18](#)

مثلا الاستهزاء المكر الكيد لا يقال ان الله مستهزئ. ولا يقال ان الله مآكره. ولا يقال ان الله كئيب هكذا على الاطلاق لا يقال ما الذي نقوله اذا؟ نقول انه جل وعلا يثبت له صفة الكيد بمن كات - [00:29:54](#)

والمكر بمن مكر والاستهزاء بمن استهزأ واضح لماذا؟ لان الكيت ليس صفة مدح على كل حال متى يكون مدحا اذا كان بمن يريك انه كائن؟ كما قال عمر رضي الله عنه - [00:30:23](#)

ابو حفص الست بالخبه ولا الخيب يغلب عليه شفتوا كيف؟ هذا عين الكما. في الانسان ان لا يكون مكارا ولا خادعا. وفي نفس الوقت ان يكون متيقنا لا يغلبه المكارون الصداعون - [00:30:47](#)

اذا صفة المكر ثابتة لله جل وعلا بقيم يمكر بمن مكر يكيد بمن كان وقوله وهو خير الماكرين دليل على ان الله يوصف بالمكر ما كان منه على الخيرية خير الباقي - [00:31:08](#)

افضلهم واكملهم احسنهم وقوله شديد المحال المقصود به شديد القوة والحيلة. شديد القوة والحيلة وهنا ننتبه او نحكم به الصفات المقيدة الصفات المقيدة لا يطلق على الله تبارك وتعالى منها الاسماء. ابدأ لا يأتي - [00:31:32](#)

يعني الصفة التي جاءت مقيدة لا يمكن ان نجد لها اسما لله عز وجل فلا لم ياتي ان الله جل وعلا من اسمائه المآثر او الكائن وقد اخطأ ابن حزم حيث سمى الله بهذه الاسماء وهذا من زلاته رحمه الله - [00:32:15](#)

قال وقوله تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. وليعفوا وليصفح الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. وقول ولله عزتك ولرسولك - [00:32:40](#)

وللمؤمنين وقوله عن ابليس فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. هذه الايات اوردها المصنف رحمه الله وفيها اثبات بعض الصفات للبارئ تبارك وتعالى. ومنها صفة العفو واصل العفو هو محن الاثر ما الفرق بين العفو والمغفرة - [00:33:03](#)

المغفرة ستر الذنب والعفو ان يمشوا عنك اثر الشئ فاذا كان الانسان مبتلى فيقول اللهم اني اسألك العفو والعافية. يعني ان تمحو عني اثر هذا البلاء. اذا كان مذنب يقول اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - [00:33:36](#)

اذا يطلب الا توجد عليه اثار التقصير واثار الذنب قال في الاية الثانية والله غفور رحيم. صفة المغفرة والرحمة. المغفرة هو الستر على الذنب وعدم المؤاخذة عليه ما هو المغفرة؟ الستر على الذنب وعدم المؤاخذة عنه. ولكن لا يعني ذلك عدم ولكن لا يعني ذلك عدم - [00:34:00](#)

المؤانبة ربما يؤنبك الله جل وعلا على بعض ما قد عملت فلذلك طلب العفو ها ابلغ مع المغفرة اللهم اني اسألك ان تغفر لي وان تعفو عني هذا ابلغ ولله العزة فيه اثبات صفة العزة لله تبارك وتعالى - [00:34:39](#)

والله جل وعلا يوصف بانه عزيز ذاتا واسما ووصفا وفعلا واصل العزة مأخوذ من المكانة العالية او من اعز شئ ينده. فالله جل وعلا له المكانة العالية ذاتا وشما ووصفا. وله الكمالات النادرة التي لا تكون في المخلوقين - [00:35:09](#)

فهو كامل كما قال الشاعر والكامل الله في ذات وفي صفة وناقصوا الذات لم تكن له وصفة وهنا ابليس وهو اكثر مخلوق على وجه الارض قال فبعزتكم لاغوينهم اجره وهنا يرد سؤال - [00:35:45](#)

اكتبوا هذا السؤال هل يجوز دعاء الصفة هل يجوز دعاء الصفة الجواب لا يجوز دعاء الصلاة وانما يدعى الله باسمائه فتقول يا الله يا عزيز يا رحيم. ولا تقول يا عزة الله - [00:36:15](#)

ولا تقول يا وجه الله ولا تقول يا يد الله واضح ها هنا سؤال اخر هل يجوز الحلف بصفات الله شو الدليل قلت نعم فاجب بدليل او ما يحضرك قال البخاري رحمه الله نعم - [00:36:49](#)

نعم هذا دليل قال البخاري رحمه الله باب القسم باسماء الله وصفاته في كتاب التوحيد بوب عليه ومما يدل على جواز القسم ان القسم يجوز بثلاثة اشياء القسم يكون عفوا باربعة اشياء. بذات الله اقسم بذات الله جائز - [00:37:24](#)

وباسماء الله اقسم بالله الرحمن بالعزيم الجبار المتكبر وبصفات الله اقسم بعزة الله بوجه الله اقسم بكلام الله القرآن اقسم بيد الله جائز او بصفاته المختصة عفوا بافعاله المختصة هذا الرابع. ولا لا - [00:37:53](#)

من يعين الله اه بذاته واسمائه وافعال المختص. كان يقول الانسان اقسم جريانه او بانزاله المطر اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق اللهم بعلمك الغيب وقدرتك ايش؟ احييني ما دامت الحياة بس وين القسم - [00:38:28](#)

احنا نبي القسم طيب هل يجوز التوسل سؤال اخر؟ هل يجوز التوسل بصفات الله؟ نعم ها؟ نعم. احسنت. نقول الجواب يجوز التوسل الى الله باسمائه. وصفاته واطواف عالية مثل فبعزتكم لاغوينهم اجمعين - [00:39:01](#)

لا هذا قسم هذا قسم نريد ايش؟ قال آآ الحديث اللي فيه فيه توسل بعزة الله الحديث اعوذ بعزته نعم هذا توسل طلب النجي الى الله بعزة الله هذا توسل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما - [00:39:34](#)

هذا من باب التوسع اعوذ بك من الجبن والبخل وهذا توسل بايش؟ بذات الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم لاحظ وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ففيه توسل بالله وصفاته هذه مسائل مهمة ينبغي لنا ان نتنبه اليها - [00:39:58](#)

لعلي اكتفي بهذا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - [00:40:29](#)